

البداية والنهاية

بنى امية حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احذثكما عنه
يعنى عمارا اقبلت مع رسول الله اخذ بيدي يمشى في البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وهم
يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر
لال ياسر وقد فعلت تفرد به احمد ولم يخرج احد من اصحاب الكتب .
طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن سليمان سمعت معاوية بن سلم ان سلمة يذكر عن مطرف عن
نافع ابن عمر ان عثمان اشرف على اصحابه وهو محصور فقال على لم تقتلونني فاني سمعت رسول
الله يقول لا يحمل دم امرء الا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصائه فعليه الرجم او قتل عمدا
فعليه القتل او ارتد بعد اسلامه فعليه القتل فواي ما زنى في جاهلية ولا اسلام ولا قتلت
احدا فا قيد نفسي منه ولا ارتددت منذ اسلمت اني اشهد ان لا اله الا الله ووان محمدا عبده
رسوله ورواه النسائي عن احمد بن الازهر عن اسحاق بن سليمان به .
طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف قال كنت مع عثمان في الدار وهو محصور قال وكنا ندخل مدخلا اذا دخلناه سمعنا كلام
من على البلاط قال فدخل عثمان يوما لحاجته فخرج الينا منتقعا لونه فقال انهم ليتواعدونني
بالقتل آنفا قال قلنا يكفيكم الله يا امير المؤمنين قال ولم يقتلونني فاني سمعت رسول
الله يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او
قتل نفسا بغير نفس فواي ما زنى في جاهلية ولا اسلام قط ولا تمنيت بدلا بديني منذ هداني
الله ولا قتلت نفسا فبم يقتلونني وقد رواه اهل السنن الاربعة من حديث حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد حدثني ابو اسامة زاد النسائي وعبدالله بن عامر بن ربيعة قالوا كنا مع عثمان
فذكره وقال الترمذي حسن وقد رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه طريق اخرى .

قال الامام احمد حدثنا قطن حدثنا يونس يعني ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبدالرحمن قال اشرف عثمان من القصر وهو محصور فقال انشد يا الله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء
اذا اهتز الجبل فركله بقدمه ثم قال اسكن حراء ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وانا
معه فان تشد له الرجال ثم قال انشد يا الله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان اذ بعثني الى
المشركين الى اهل مكة فقال هذه يدي وهذه يد عثمان ووضع يديه احدهما على الاخرى فبايع
لي فان تشد له رجال ثم قال

